

٣ غلاء الكحول (البيرنو) في البلاد الأوروبية : ارتفعت أسعاره في الأشهر الأخيرة بالمائة ثمانين . والحكومة النمائية رقت أيضاً مكوسه وذلك منذ معاملة ايطالية دولتنا بالحرب والزيادة التي اضافتها تأخذها باسم اعانة حربية .

٤ غلاء اسعار المصطكي الذي يدخل في تركيب العرق وذلك لقلة الوارد منه بسبب الاحوال السياسية الحاضرة واشتغال جزائر الارخبيل بالشؤون الحربية لاسيما جزيرة صاقس مصدر المصطكي .

٥ : ارتفاع اسعار الرازيانج لقلة امانه في الموسم الاخير وكثرة المشحون منه الى البلاد الأوروبية لاسيما الى مارسيليا ومبورغ حيث يبيع بالاسعار عالية لكثرة طلبه وقلة الوارد اليهانه بسبب الحرب التي كانت قائمة على ساق وقدم في سلايك منبت الرازيانج .

هذه هي اسباب ترقى اسعار المسكرات والاماذا يؤثرون فود منه شخص من متوظفي السكة الحديدية على اسعار المسكرات التي يشرها الوف والوف ومته آلاف من الوطنيين . هذا ما اردت بيانه والسلام على من اتبع الهدى

يوسف غنيمه

## بَابُ الْمَشَارِقَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

Vorlesungen über den Islam Von Ignaz Goldziher

١ . كتاب المجالس الاسلامية

في ٢٤١ صفحة بقطع الثمن ، قيمته ٤٠ . ٨ مارك

من اوسع علماء الغرب معرفة بدين الاسلام العلامة الكبير اغنازغولدزير الجري وكل ما يخرج من قلمه موشى بحسنات المسلم ووفرة الاطلاع وبديع الانشاء . ومن اجل كتبه المؤافة في هذا المعنى هو هذا التأليف الالماني المشون باسم « المجالس الاسلامية » وقد شادها على سنة ابواب وهي ١ محمد والاسلام ٢ نشوء الشريعة ٣ نشوء المعتقد والتدين والتصوف ٥ الفرق ٦ نشوهات طفيلية .

وقد اوضح محتويات كل مجلس ، كل الايضاح حتى جعلها على طرف الثمام . وفي آخر كل مجلس فهرس ذكر فيه اسماء الكتب العربية والغربية التي اعتمد عليها في ايراد ما سردته في كل موضوع .

وقد حاول حضرة الاستاذ الدكتور ان يسهل لاقراء بل لجمهور الناس نتاج خبرته وسعة اطلاعه على نصوص دين الاسلام وعلومه المذهبية حتى انه يجوز لقارى كتابه ان يقول بعبارة : « قطعت جبهة قول كل خطيب » (قلنا : وكيف لا يشهد له بهذه الامامة : له خزانه كتب بدعيه لاسيما تلك الاسفار المطبوعه طبع حجر في طهران ) . وفي مطاوي ابحاثه يلحف كل الاخلاف على مبدا طور النشوء في التاريخ مبيئاً بواضح الاسلوب التثويبات المتتالية التي طرأت على الاطوار الاولى ، اطوار الشريعة والسنة والمعتقد والدين ثم بعد المقابلة رأى انها دون المعادلة التي حاول المسلمون ان يقيموها في الامور المذكورة لحققوها في بعض الاطوار والمصور كالفقه الحنفي مثلاً والمذهب الاشعري والتصوف الجليلي .

الا ان في كتاب الاستاذ العلامة مفضلاً وهو ان كلامه في غاية الاججاز وفي بعض المواطن بين التعقيد وهو بما يؤسف له في مثل هذه المواقع التي يكتب فيها المؤلف لجمهور القراء لالقييل منهم او لخاصتهم . والقارى يشعر بانها اعتصر نصوصاً كثيرة واقوالاً شتى ليستخاصها ويقدمها للواقفين على سفره هذا . على اننا لانكر منى كتابه من الخاصية الممتازة به وهي التعليقات التي عاق بها ذيل كل فصل فهي بمنزلة متابع علم تفيض ولا تفيض واما الفهارس المطرزة للكتاب فاتها من آيات الترتيب والاتقان . عسى ان يروج الكتاب ، في كل نادٍ وكتاب !

٢٠ لسان العرب

مجلة تاريخية اجتماعية علمية ادبية مصورة تصدر في الشهر مرة لانشائها احد عزت الاعظمى . قيمة الاشتراك فيها سنوياً في كل محل مجيدان وللتلامذة مجيدى ونصف . محل ادارتها المنتدى الادبي في الاستانة . ظهر جزؤها الاول في ربيع الثاني سنة ١٣٣١ في ٣٤ صفحة بدون فهرس . وفيها فاتحة ثم مقالة في الوطن والوطنية المعروف الرضاقي . واسباب ارتقاء العرب وانحطاطهم معربة

عن كتاب مدينة العرب لكوستاف لوبون بقلم يوسف افندي ظليط ( وقد ختم المقال بقوله : وهذا ما شهد به اكبر مؤرخي اوربا اشارة الى الدكتور لوبون وليس من احد قال ان لوبون هو من المؤرخين حتى يقال انه من اعظم مؤرخي اوربا ومن طالع هذا السفر يرى الكاتب حاطب ايل قد جمع بين الدر والبحر ) — الامارة العربية في طرابلس — الدين والطبيعة لمصطفى حامى الحسيني — افئق لجليل صدق الزهاوي — وظيفة المرأة للفتاة العربية — الحالة الاقتصادية في البلاد البلقانية لابن الصالح .

٣ - كتاب التعليم الادبي بقلم جرجي ديمتري سرسق

القسم الاول : الاخلاق والآداب . طبعة ثانية في الطبعة الادبية في بيروت سنة ١٩١١ في ٥٠ صفحة بقطع الثمن الصغير .

كتاب صغير الحجم كبير النفع رشيق العبارة مفيد الملاحظة حسن التقسيم والتبويب جدير بان يهذبه كل انسان ويضعه في ايادي الكبار والصغار .

٤ - كتاب الدر والياقوت في حسان السكوت .

اعتنى بجمعه وترتيبه على طريف الاعظم طبع في مطبعة الولاية في بغداد سنة ١٣٣١ في ٤١ صفحة وقيمته ٣٠ بارة .

كتاب جدير بان يتصفحه المهذرون والثرثارون لمعرفة ثمن السكوت وسقط كثرة الكلام ولا سيما اذا كان شيئاً او ضاراً .

٥ - رسالة عين الميزان

يقلم بقلمها محمد حسين الشينغلي آل الشيخ جعفر كاشف الظلماء طبع في مطبعة الرافق في صيدا سنة ١٣٢٠ في ٢٤ صفحة وقيمتها قرش ونصف قرش صحيح .

كان كتب الشيخ القاسمي مقالة سماها « ميزان الجرح والاعتدال » ، واعتمد في ما كتبه على عمران بن حطان . وهو رجل من كبار الخوارج بل

كان اكبر داعية لهم . ولهذا جاء كلامه قائماً على رجل ضعيف مرتجفة وفي قلق دائم . بخلاف كلام هذا الشيخ الكبير فانه قد عول على احاديث يسلم بها اكبر

المحدثين ورواه كسليم الترمذي والحافظ ابى نعيم والنسائي وابن حنبل والقاضي عياض وابن عبد البر وغيرهم ولهذا تراه قوي البرهان محسب الجلسان .

ويجدر بكل مسلم متتبع لمحقق ان يطالع هذه الرسالة بسين التدبر والتبصر وينهج

نهج المؤلف في اقامة الادلة والحجج . ونحن نهنئه بخوزه هذا !

٦ - نقد مذاهب المتكلمين الفلسفية في الاسلام على ما كتبه هورتن .  
مقالة للمستشرق الاديب لويس ماسنيون - مستلة من مجلة « الاسلام » العلمية  
الالمانية . في ٦ صفحات دقيقة الحرف فرنسية النص .

Les "Systèmes philosophiques des Motakallimouîn ( sic )  
en Islam" selon Horten. Par Louis Massignon.

الاديب لويس ماسنيون من مشاهير المستشرقين الفرنسيين وهو شاب في  
مقتبل العمر ، قد وقف على علوم العرب حضريهم وبدويهم حتى أنه ادعش علماء  
المسلمين انفسهم في حاضرتنا بغداد لما كان فيها . وهو كثير التأليف على حدائق  
سنه وفي جميعها من التحقيق والتدقيق ما لا يرى في كثير من كتاب هذا العصر .  
ومن العلوم التي له فيها الاطلاع الواسع على دقائقها علم الكلام والفلسفة  
والتصوف ومقالته التي يابدينا هي اعظم دليل على اعمانه في هذه الابحاث ونجده  
فيها . وقد ابان في مطاوعها ما للمستشرق الالماني هورتن من الغايب في كتابه الذي  
وضعه في هذا المعنى وعليه نشر على صفحات الباحث المذكورة ان يطالعوا مقالة  
صديقنا فلها مما لا يستغنى عنها

٧ - تاريخ آداب اللغة العربية

تأليف محمد بك دياب المنشور الثاني لغة العربية بنظارة المعارف في جزءين طبعا في مصر  
الاول في جريدة الاسلام في ١٩٠٠ صفحة والثاني في مطبعة الترقى في ٢٤٨ صفحة .  
اول من الف في آداب اللغة العربية المستشرقون . واول من هذا  
حذوهم في العربية محمد بك دياب . ولذلك يبقى صاحب هذا الكتاب في مقدمة  
المؤلفين وله الفضل على كثيرين من جاؤوا بعده وصنفوا في هذا الموضوع .  
ولهذا السبب أيضاً . كتابه غير وافي اليوم بالاطلوب لان الآداب العربية اخذت  
تسير سيراً حثيثاً في هذه السنوات الاخيرة بسبب اثناء الغرب الذين يوغلون  
في جميع الابحاث ويؤدون حقها من التحقيق والتدقيق .

ونحن نظن ان المؤلف يحدف اشياء كثيرة من سفره عند اعادة طبعه  
من ذلك : الشواهد الطويلة من اثر الاقدمين والحديثين ونظمهم . فان وجودها  
بهذا الطول يخرج الكتاب عن موضوعه الى كتاب مختارات لا كتاب تاريخ  
آداب اللغة . ومنها انه يقول بخساد اللغة العربية بعد الاسلام والحال ان كبار  
العلماء قد عدلوا عن هذا الرأي الى القول بوجود الغيبة منذ المصور الاول

او هي توأمة اللغة العربية الفصيحة . ومنها كلامه عن تاريخ الكتابة او الخط العربي الى غيرها من الباحث التي تحتاج الى تدقيق النظر فيها حتى لا يقال فينا اننا وجدنا عليها ابناءنا فجرينا جرهم او اننا لا نزال في اخريات الناس حتى في ما يتعلق بلغتنا .

ونحن نتعجب من كتيرين من المؤلفين الذين كتبوا بعد هذا المصنف ولم يشيروا الى سفره ولا الى وجوده في عالم الآداب . وهي خلة نجدها في بعضهم وعسى ان يدلوا عنها ويسكوا بحسن الشيم والآداب ويؤدوا لكل ذي حق حقه وانصبيه .

١٠٠٠ نصوص عربية في لغة المراثي العامية - تأليف ميجيليانو الاركون - استطون

Textos Arabes en Dialecto vulgar de Larache.

Par Maximiliano y Santon.

اهل العرب ذوو همة لا تعرف الملل . وهم اول من عنى بتدوين اللغات العامية . ولما اخذوا يفعلون ذلك شرع بعض المتشدين من علماء مشرقنا يضحكون منهم ويسخرون ، ولما وقفوا قبل عشر سنوات على ما في هذا التدوين من الفائدة الجليلة اندموا هم ايضاً بمآلئهم . الا ان همة لغويينا لازالت دون همة اولئك المرزبن . وهاهنا واحد منهم من ابتداء الأندلس جمع حكايات بلغة المراثي (في مراکش) حينما كان فيها في سنة ١٩١٠ وقد كتبها له اثنان من المراثيين وهما الجلالي وسطيبي (منحوت سيدي طيب) بن احمد . وقد سعى المؤلف في نشر كل حكاية بحرفها المغربي ثم رسم لفظها بالحرف الأفرنجي ثم اعقبها بنقلها الى لغة القسطنطية . وقد وضع في الآخر معجم الالفاظ المقلقة وبين فيه شرح ما لا يوجد معناه من الالفاظ في دواوين اللغة الفصيحة . وقد استند كل معنى الى مؤلف من اصحاب الكتب المؤلفة في اللغة المراكشية . وفي كل ما عني به قد اجاد وافاد .

الا اننا لم نره سار في ما ألف سير العلماء المتقين اي انه لم يبحث في اصول الالفاظ واسلمها ووجه تحريف العامة لها . فقد ذكر مثلاً في الحكاية الاولى هذا السوان : حكاية الحجمام مع الى كبحسن له . وقد فسر الحجمام بالخلق . ولم يذكر سبب هذه التسمية . والذي نراه هو ان الخلاق في ديار الشرق حجام

ايضاً كما هو الأمر الى هذا العهد . ولقد جاز هذا الاصطلاح .  
ثم شرح « الى » بكسر الهمزة وكسر اللام المشددة والياء المنقوطة  
بمعنى « الذي » . وقال انها في لغة العوام . قلنا : الأمر كذلك وكذلك ينطق  
بها عوام العراق وربما حذفوا الياء . وهذا الاستعمال قديم عند العرب وليس  
عند عوامهم فقط . فقد جاءت اللام في كلامهم بمنزلة الاسم الموصول اى بمعنى  
« الذى » وفروعه وهى الداخلة على اسما الفاعلين والمفعولين كالضارب والمضروب قيل :  
والصفات المشبهة ايضاً كالحسن . قيل وهذا محدود . بل وعلى الافعال ايضاً . وهو وان  
رده المتفصحون المنتشدون المتعلقون الا انه وارد في كلامهم القديم قال الفرزدق :  
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذى الراى والجدل .  
وقد جاء مثله كثيراً في كلامهم . راجع خزائن الادب ١ : ١٤ تر العجب . —  
وذكر « كيجسزله » بمعنى « زينته » ولم يشرح معنى الكاف الداخلة على  
الفعل المضارع للدلالة على الحال في موطنه ولا في فتح المطلق الذى جملة فى آخر  
الكتاب بمنزلة معجم امويص الالفاظ . ومن غريب الأمر ان هذه الكاف  
بهذا الاستعمال موروثة فى الموصل فانهم يقولون : « كيجى » مثلاً وهم يريدون :  
« يجى الآن » و « نصارى بشداد يجمولونها قافاً فيقولون « كيجى » بهذا المعنى والمسلمون  
يقولون « ديجى » وآخرون يقولون « قاعد يجى » بهذا المعنى عينه . اما رأينا  
فى اصل هذه الكاف فهو انه قديم وانما مقطوع من كلمة ارمية وهى « كده » التى  
تتمل بهذا المعنى ويدخلونها على الصفات والافعال . فمنهم من التى منها الدال واحتفظ  
بالكاف ومنهم من التى الكاف واحتفظ بالدال ومنهم من فتحم الكاف  
فجعلها قافاً ومنهم من جهل معنى « كده » فظننها تصحيف « قاعد » فاطدها  
الى الاصل الذى توهمه ومنهم من قلب القاف جهاً فيقول « جاعد يجى » مثلاً .  
واما لفظة « بحسن » بمعنى « زين » وكلاهما بمعنى مقعد الشعر فانه من  
باب التوسع فى الالفاظ لان الحلاق أو الحجام اذا قعد شعر الانسان وخلق ما يجب  
حلقه يكون بصورة احسن مما كان عليها قبل ان يتولى الحلاق تقديده شعره .  
ونحن فى العراق نقول فى هذا المعنى « زينته المزين » وهو صريح فصيح قاله فى  
التاج فى مستدرك زوزن : رجل مزين كعظم : مقعد الشعر ، والحجام مزين

كحدث (أي Coiffeur) نقله الجوهري. اهـ. هكذا كنا نود أن يتبع الالفاظ.  
ثم اننا نراه يعتمد في شرح بعض الكلم على الكتبة المحدثين في الوقت  
الذي يستطيع ان يعتمد فيه على الاقدمين لتأييد تلك المعاني نفسها. ولهذا  
نراه مخطئاً في هذا القيل. هذا فضلاً عن انه جرى في تصوير الحروف  
العربية بالحروف الافرنجية على اصطلاح خاص به ولو جرى على اصطلاح  
المستشرقين لكان احسن. — وما عدا ذلك فامنا نهى ديار الاندلس بوجود  
مستعرب جديد فيها فمضى ان يكثر امثاله في قومه قياماً بتاريخ بلادهم !

٩. الرسالة

تتمت وجريدة الرسالة للسيد محمد صادق افندي الامرجي بصورة مجلدة  
شهرية علمية ادبية تاريخية فلكية وقد قال في صدرها انها اعتزل السياسة وعدل  
عنها الى منهج العلم والادب. وقد اصدر منها العدد الاول عن حمادى الاولى  
سنة ١٣٣١ وقد عقد ابوابها على ثمانى دعائم وهي المسائل العلمية والادبية  
والتاريخية وتراجم الرجال والفكاهات والاستئلة والاجوبة والتعريفات  
والمتفرقات. — الا اننا لم نر في جميع مواضعها بحثاً طريفاً يل ورأينا في بعض  
ماطرقه من الابواب مندوحة عن التمرض لها في مثل هذا العصر كالقول بان  
البربر من نسل يوشع بن نون من العماليق الحبرية وهم رهط السميدع وقد  
نقل ذلك عن صاحب القاموس في هذه العبارة من الاغلاط قدر ما يوجد  
فيها من الالفاظ. وقد نقل ايضاً خرافات جنة عن تاريخ ابن خلكان في  
بيت الحكمة. وفي كل ذلك من الاوهام يهدد ما فيها من الكلم. وكنا نود  
ان يترك السيد ابواباً جديدة والاقتا كانت مواضعه مبتذلة في الكتب  
التداولية في ايدي القوم استغنى الناس عن مطالعتها بتصريح الاسفار نفسها  
لاتساقها فيها. وقد وجدنا عبارة محكمة التركيب والربط منزلة الحروف،  
منزومة الكلم مخطومتها وقد وجدنا فيها اغلاط طبع كثيرة. في الفاتحة  
خمس وفي الصفحة الثانية ١٥ وفي الثالثة خمسة. وقس على هذا المثال.  
فمضى ان تنفتح ويضى تصحيحها. وتتمنى لها الرواج والتجاح ! وندهو له  
بالتبات والفلاح !

